

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مروءة مجلس النقبان، على خطبة العرش السامي

سهيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

ليده الله ورعااه

يشرف مجلس الاعيان ويسعده أن يرفع الى مقامكم
 السامي أطيب التحية وأصدق الولاية وأعرق الامتنان على تفضلكم
 بأفتتاح دوره العادية الثالثة لمجلس الامة الاردني الحادي عشر
 وعلى ما اشتمل عليه خطاب العرش من ارادة قوية لتعزيز قواعد
 الديمقراطية والتعددية السياسية * وما عبرتم عنه من احترام
 صادق لحقوق المواطن والحفاظ على كرامته الانسانية وحرياته
 الاساسية في نطاق أداء الواجب والشعور بالمسؤولية والالتزام
 بهما *

انا يا صاحب الجلالة نعتز بالنهج الديمقراطي الذي
 التزمنا به ، وتقدر تأثيره الايجابي على ما حققنا وما سنحقق
 في ظله من مكاسب وانجازات في كل مجالات الحياة ، حيث يكفل
 حرية المواطن ، ويطلق مواهبه وقدراته ويضمن له حقوق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس نواب

مروءة مجلس النواب على خبطة العرش السامي

" ٢ "

المشاركة في حمل المسؤولية وصنع القرار ، وهو الأمر الذي
الذي يزيدنا تعلقا بهذا النهج واصرارا عليه ، وعزما على
صيانته من كل تعثر او انحراف • ذلك ان ممارسة الديمقراطية
تحتاج الي اقصى حد من الوعي والالتزام بالقيم الخلقية والقواعد
القانونية والا انتهت الى حالة من الفوضى التي لا يأمن فيها
المواطن على نفسه وحرية وكرامته وممتلكاته ، ومن هنا
يأتي حرصنا على ان يتسم الحوار بين مختلف الاجتهادات
السياسية والفكرية بالعقل والخلق والاحترام المتبادل والبعيد
عن الاتهام والتجريح وعوامل الفرقة ، ولا شك في أن وعي
مواطنينا وسلامة ادراكهم وثقتهم في قيادتهم ومؤسساتهم قد
كانت على الدوام ضمانة قوية لحماية هذا النهج القويم •

سيدي صاحب الجلالة ،،،

لقد احتل الميثاق الوطني حيزا مهما في خطاب
العرش السامي وان مجلس الاعيان ، اذ يتطلع الى مزيد من التعاون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مروءة مجلس الأعيان، على خطبة العرس السامي

" ٣ "

مع الحكومة ومجلس النواب في هذه الرحلة من مسيرة بلدنا نحو البناء والاصلاح ، ليؤكد أن ما تضمنه الميثاق الوطني من مبادئ وأسس وقواعد وقيم ومفاهيم وأهداف، انما تشكل تصورا " مستقبليا " متكاملًا " لآفاق التطوير والتجديد في مختلف الميادين وتشتمل على مرتكزات فكرية وقواعد تنظيمية لدفع مسيرة البلاد التنموية الى الامام ، والاسهام في تحقيق التقدم في مجالات السياسة والثقافة والتعليم ، والاقتصاد الوطني والادارة العامة والعمل الاجتماعي والبيئة وحقوق الانسان ، وتحديث التشريع على أسس من العدل وحاجات المجتمع وروح العصر في اطار مبادئ الدستور وسيادة القانون .

ان مجلس الأعيان بما صاحب الجلالة ، وقد شارك باعتزاز وايمان الشعب الأردني بجميع فئاته مباركته للميثاق الوطني ، الذي يمثل بحق تطلعات شعبنا الوطنية والقومية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَرَّةً مَجْلِسَ الْأَعْيَانِ عَلَى خِطْبَةِ الْعَرِيسِ السَّامِي

" ٤ "

والانسانية ، يتمنى اليوم على الحكومة الجليلة ،
 أن تبادر الى الاخذ بمبادئ الميثاق
 ومركزاته واعتمادها قواعد للعمل الوطني
 العوام والنشاط السياسي العظم ، تعزيزاً
 للنهج الديمقراطي المذى اراده جلالته
 وتوافقت على منطلقاته مختلف الفئات والاتجاهات
 الوطنية الشعبية منها والرسمية وسيبذل
 المجلس قصارى جهده لاجاز قانون
 الاحزاب السياسية وقانون المطبوعات والنشر
 واستكمال الخطوات اللازمة لاجاز التشريعات
 الاخرى المتصلة بجواهر العملية
 الديمقراطية والائتمانية •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

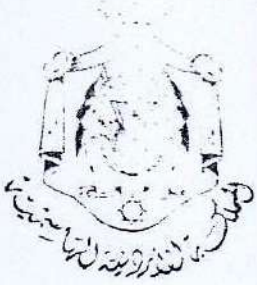
مروءة مجلس اللاهيات على خطبة العرسى السامى

" ٥ "

يا صاحب الجلالة ،

لقد تعامل الاردن مع القضية الفلسطينية منذ
 البداية بروح المسؤولية القومية والمصير المشترك ، والوعسى
 الكامل للظروف الاقليمية والدولية ، وتحمل أكثر مما تطيقه
 امكانته المادية والبشرية ، لدفع الخطر الصهيونى
 وفي سبيل ذلك بذل ما بذل من التضحيات الغالية
 دفاعا عن الحق وانتصارا للكرامة القومية ، وقد
 آيد الاردن دائما كل المبادرات الرامية لتحقيق سلام
 عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطينى الوطنى
 على أرض فلسطين ، والانسحاب الكامل من جميع الاراضى
 العربية المحتلة ، وفي مقدمتها القدس الشريف ، ويحقق
 الاستقرار والامن في منطقة عانت من جراء الحروب المتواصلة
 وحين بدأت المسيرة الراهنة للسلام ، واجتمعت كلمة العالم
 على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية على القضية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



مرو مجلس الاعيان على خطبة العرسى السامى

" ٦ "

الفلسطينيه ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، رأى الاردن أن هذا
التوجه الجديد يتفق مع المبادئ الثابتة التي طالما نادى
بها لتحقيق السلام العادل ، فاستجاب للمشاركة في
هذا السعى من منطلق الحرص على حماية الوطن
والامة ، وتوفير الامن والسلام للاجيال القادمة وتأكيد حقوق
الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على تراب وطنه • ويؤيد
مجلس الاعيان مساعي الحكومة الرامية الى تنسيق الجهود مع
الاشقاء الفلسطينيين والدول العربية ، ويدعو الاطراف العربية
جميعها الى مزيد من الجهد والتنسيق المشترك وتوحيد المواقف
السياسية خدمة للاهداف القومية •

لقد تحقق للاردن عرسين طويلة رصيد عالمي واسع
من الاحترام والتقدير كعامل استقرار ، وسلام عادل ودائم
في منطقة الشرق الاوسط ، وقد أكدت التحركات الدولية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



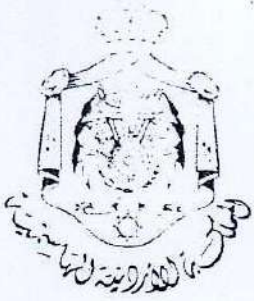
مجلس اللاهيات، على خطبة العرس السامي

" ٧ "

الرامية الى تحقيق هذا السلام ، وازالة بؤر التوتر ، صواب
هذا النهج وأهمية استثماره لمصلحة القضية العربية
وسوف يدعم مجلس الاعيان توجهات الحكومة لتعزيز علاقاتها
مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات العربية والاسلامية
والدولية ، والمشاركة الفاعلة في أنشطة هذه المنظمات .

يا صاحب الجلالة ،

ان مجلس الاعيان يؤكد اعتزازه بالقوات المسلحة درع الوطن
وسياجه المنيع ، ويؤيد خطط الحكومة في دعم الجيش العربي
بالاسلحة الحديثة والارتفاع المستمر بقدراته وكفايته اعداد
وتدريباً وتمكينه من مواصلة دوره المشرف في حماية الوطن
والدفاع عن استقلاله وسيادته . ويقدر مجلس الاعيان
دور مؤسسة الامن الاردنية بأجهزتها المختلفة لاسهامها الدائم
في الحفاظ على أمن الوطن والمواطنين وصون حريتهم وحقوقهم
وممتلكاتهم من أي عبث . ويؤيد سياسة الحكومة
وجهودها الرامية الى تعزيز دور هذه الاجهزة وتمكينها من القيام بواجبها
الوطني على أكمل وجه في ظل سيادة القانون .



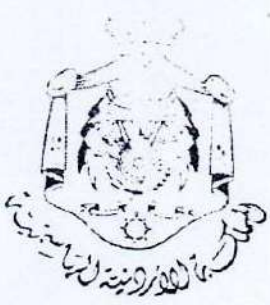
مروءة مجلس الأعيان على خطبة العرس السامي

" ٨ "

يا صاحب الجلالة ،،،

ان مجلس الأعيان يؤيد توجه الحكومة نحو الاصلاح
الترميمي الشامل ونقل العملية التربوية من الاملاء والتلقين
الى التفكير والابداع ، ووضع برنامج متكامل للتربية الوطنية
والثقافة العسكرية ، واعتماد المنهج العلمي في البحث
والتطبيق لحل المشكلات ومواجهة الأزمات ، وترسيخ
مفهوم الحرية الاكاديمية في جامعاتنا ، وتشجيع النشاط الثقافي
ومشاركة الشباب في التعمية وتنفيذ مشاريعها ، وامتلاك التقنية
واستخدامها وتوفير الخدمات المعلوماتية والتقنية اللازمة
للاستثمار وتطبيق الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة وتطويرها ،
وادارة مصادر المياه واستغلالها بصورة ناجحة ، والمحافظة
على حقوقنا الثابتة والمكتسبة من المياه المشتركة •

وان مجلس الأعيان يشارك الحكومة اهتمامها بالاعلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مروءة مجلس الأعيان على خطبة العرس السامي

" ٩ "

والتوجيه الوطني ، ويدعو الى وضع سياسة اعلامية تكفل
تعزيز مناخ الحرية المسؤولة ، واحترام الرأي الآخر
ورعاية الابداع المستم بمصلحة الوطن بعيدا عن الانسابة
والادعاء باحتكار الحق والحقيقة .

كما يؤمن المجلس بأهمية رسالة المسجد ودوره في تعميق
الايمان واشاعة روح الاخوة وجمع الكلمة والبعاد عن كل مايشيح
الفرقة بين أبناء الشعب الواحد ، تحقيقا لقوله عز وجل
" ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون .

يا صاحب الجلالة ،،،

لقد تركت أزمة الخليج آثارا " بعيدة المدى على العلاقات
العربية وأوهنت دور الجامعة العربية ومؤسساتها كأطار للتضامن
والتعاون والتسنيق بين الدول العربية ، وان مجلس الاعيان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مَرْوَةٌ مِّنْ مَّاءٍ لَّيْسَ فِيهَا مِنْ عَذَابٍ لَّا يَذُوقُهُ

" ١٠ "

يقدر للحكومة مساعيها لاعادة العلاقات العربية الى طبيعتها
الاخوية بين جميع الاشقاء دون استثناء على اساس حسن
الجوار والمصالح المشتركة والمصير الواحد ، وبخاصة في هذه
المرحلة التي يواجهه الكيان العربي فيها أعظم التحديات ،
ويسجل بارتياح أن هذه المساعي قد بدأت تؤتي ثمارها
مما يشجع على بذل المزيد من الجهود الخيرة في هذا الاتجاه .

وبهذه المناسبة فان مجلس الاعيان يتابع بقلق معاناة
الشعب العراقي الشقيق بجميع فئاته وحرمان اطفاله من
الغذاء والدواء بسبب استمرار الحصار المفروض عليه ، ويناشد
الاخوة العرب والمسلمين والضمير العالمي العمل على فك هذا
الحصار ووضع حد لهذه المأساة الانسانية .

يا صاحب الجلالة ،،،

لقد أشرتكم في خطاب العرش السامي الى التداعيات

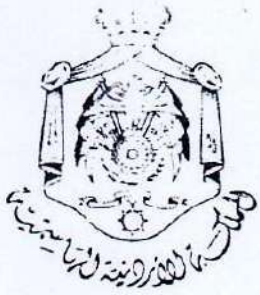


مَرَّةً مَجْلِسُ الْأَعْيَانِ عَلَى خِطْبَتِكَ الْعُرْسِيِّ السَّامِيِّ

" ١١ "

السكانية التي أضرت بالاردن أثناء أزمة الخليج
وفي أعقابها ، فقد استقبل الاردن بسبب هذه الازمة
ما يزيد على (٩٠٠٠ ر ٠٠٠) وافد من مختلف الجنسيات وتحملت
البلاد في سبيل ايوائهم وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية
والانسانية لهم واعادتهم الى بلادهم أعباء ثقيلة ، وقد
عاد الى البلاد ما يزيد على (٣٠٠٠ ر ٠٠٠) مواطن ، اجبروا
على العودة من الخليج وبخاصة من الكويت ، وان هؤلاء
المواطنين العائدين يزيدون على (١٠ %) من السكان ولا يستطيع
الاردن بموارده المحدودة ان يؤمن الخدمات العامة وفرض
العمل لهم ، وتدعو الى وقف هذا التهجير القسري ،
والى اسهام المجتمع الدولي والدول العربية الشقيقة في
علاج هذه الازمة والخروج منها .

وان مجلس الأعيان يؤيد توجه الحكومة ومساعدتها
لتصويب مسار الاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكله الاساسية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس الشورى على خطبة العرس السامي

" ١٢ "

التمثلة بالركود والبطالة والاختلال في ميزان المدفوعات
وعجز الموازنة العامة للدولة ، ويتطلع لمزيد من السياسات
والاجراءات لضبط الانفاق العام والتأكد من نجاعته وتحقيق
أهدافه ، والعمل على تفعيل دور القطاع الخاص في الاستثمار
والانتاج . ويرى المجلس انه قد آن الأوان لتأخذ معالجة
الفقر والبطالة الأولوية في برامج الحكومة ضمن خطة وطنية
شاملة تأخذ بالاعتبار أهم الاسباب التي أدت الى تفاقم
مشكّلي الفقر والبطالة ، المتمثلة في زيادة السكان بصورة
استثنائية ، وتراجع الناتج المحلي الاجمالي بالاعتماد
الثابتة ، وانحسار نصيب الفرد من هذا الناتج ، وانخفاض
القوة الشرائية للدينار .

سيدي صاحب الجلالة ،،،

وعلى الرغم من جميع الصعوبات والحديات ، فان الاردن سيقبض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَوَّحَاسِ اللَّهِ عَيْنِينَ عَلَى خَطْبِهِ الْعَرَبِيِّ السَّامِي

" ١٣ "

التصير القوي والرائد الأمين لمبادئ الثورة العربية
الكبرى في الوحدة والحريّة والحياة الفضلى ، وهي
رسالة جلالكم الذي تتبر بقيادته ، وتكن له الحب والسلا
والوفاء .

وفكم الله يا مولاى وسدد على طريق الخير خطاكم
قائدا " مظفرا " للوطن وسندا " أمينا " للامة ، ان
عدم العولس ونعم التصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس مجلس الأعيان

احمد اللوزى

أمين عام مجلس الامة

صالح الزعبي